

مثلما يذهب النبيُّ إلى الموت      أعني بلادي  
وبلادي الصّدي  
والصّدي والصّدي . . .

كشفتُ رأسها الباءُ، والجيمُ خصلةُ شعري، إنقرضُ إنقرضُ  
ألفُ أولُ الحروف انقرضُ إنقرضُ  
أسمعُ الهاءَ تنسجُ، والراءُ مثلُ الهلالِ  
غارقاً ذائباً في الرمانِ  
إنقرضُ إنقرضُ  
يا دماً يتخترُ يجري صحارى كلامُ

يا دماً ينسجُ الفجيعة أو ينسجُ الظلامُ  
إنقرضُ إنقرضُ  
سحرُ تاريخك انتهى،  
واعذري واعفري  
يا قرونَ الغزالاتِ، يا أعينَ المها . . .

أحارُ، كلُّ لحظةٍ أراكِ يا بلادي  
في صورةٍ،